

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية برج بوعريش

ثانوية علي ماضي

الشعبة: 2 آداب وفلسفة 2

السنة الدراسية: 2015/2016

المدة: 02 سا

مجلس
علي ماضي
مخرج بوعريش

يوم: 01 / 03 / 2016

التوقيت: من 13:30 سا - 15:30 سا

اختبار الثلاثي الثاني في مادة الفلسفة

عالج موضوعا واحدا على الخيار:

الموضوع 01: هل يعد معيار المعرفة نفعي خالص؟

الموضوع 02: دافع عن الأطروحة التالية: {"الفلسفة الإسلامية وليدة عوامل داخلية"}

الموضوع 02: إليك النص:

يبدو أن تكوين الانسانية يفرض على المرء أن يتحدث عن إنسانية "حقة" (وأغلب الأحيان إنسانية "زائفة") فهو يصنع نفسه ويصبح ما هو بفضل قراراته وأعماله، وسوف يبدو في هذه الحالة أنه قد يستطيع أن يصبح ما يمكن أن يصبحه أو أن يفشل في ذلك.

فالوجوديين يؤكدون أن تسمية الإنسان "بالموجود" يعني بالضبط عدم الاعتراف بوجود رسم تخطيطي سابق فالإنسان لا بد أن يقرر بنفسه ما الذي سيكونه، وأكثر من ذلك لا بد لكل فرد أن يحسم المشاكل لنفسه، فوجود كل شخص هو له أو ملكه، وهو يتسم بصفة الخصوصية الفريدة.

ويكون الوجود البشري أصيلا بالقدر الذي يمتلك فيه الموجود نفسه، وبالقدر الذي يشكل فيه ذاته في صورته الخاصة. أما الوجود غير الأصيل فهو الوجود الذي تشكله مؤثرات خارجية سواء كانت هذه المؤثرات ظروفا أو شرائع أخلاقية أو سلطات دينية أو سياسية أو ما شابه ذلك.

فليس هناك نمط كلي عام لبشرية أصيلة يمكن أن يفرض على الجميع. والواقع أن فرض مثل هذا النمط أو المطالبة بالتجانس لا بد أن يعني تدميرا لإمكانية الوجود البشري الحقيقي للأشخاص الذين نتحدث عنهم، فهم لا يصبحون أنفسهم حقا إلا بالقدر الذي يختارون فيه أنفسهم بحرية.

جون ماكوري (اسكتلندي 1911 دكتور جامعي في اللاهوت "جلاسجو")

المطلوب: أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص. المصدر: من كتاب الوجودية ص 227-228.

ترجمه: إمام عبد الفتاح "مصري 1933، دكتوراه في الفلسفة"

بالتوفيق: عن أستاذ المادة

ص 1/1

أنت من يصنع التوفيق لنفسك

REDA BENSAAD

المرحلة		الإجابة النموذجية- جدل-		النقاط
طرح المشكلة		الموضوع 01: هل معيار المعرفة نفعي خالص؟		مجموعة
				مفصلة
محاولة حل المشكلة		تمهيد+ العناد الفكري+ طرح المشكلة. تعتبر المعرفة من أهم المواضيع التي تناولها الفلاسفة بالتحليل والدرس، بغية الوصول إلى الحقيقة. العناد الفكري: هناك من يرى أن معيار المعرفة عقلي لكن هناك من يرى أنه نفعي. ما هو المعيار الذي يجب اعتماده للمعرفة الصحيحة؟ سلامة اللغة.		1ن + 1.5ن + 0.5ن
		الموقف الأول: يرى أنصار المذهب العقلي أن العقل هو ملكة مشتركة لدى جميع الناس فهو المصدر الأساسي للمعرفة وتقاس المعرفة بهذا المقياس، مصدر المعرفة الصحيحة هو العقل، ذلك ما يذهب إليه أصحاب النظرية العقلية، بزعامة (ديكارت)، إذ أن العقل عنده يحتوي على مجموعة الأفكار، والمبادئ الفطرية الأولية السابقة الواضحة لا يشوبها الخطأ وعنها تنشأ المعرفة الصحيحة، مثال مبدأ الهوية ومبدأ عدم التناقض. نقدهم: إن ما ذهب إليه المذهب العقلي قد كان بعيدا عن مراد الإنسان الذي يتطلع إلى النفع العاجل، فما معنى أن أعرف شيئا ما لم أستفد منه، لذلك فالمعرفة الحقة التي تنفع الإنسان يجب أن يكون معيارها النفع الخالص، فحقيقة العقل قد تكون بعيد عن الواقع أي لأجل المعرفة فقط وهذا يتنافى مع حب الإنسان للحقيقة النافعة، والتاريخ يؤكد أن ما توصل إليه عقل ما أنه صحيح ثبت فيما بعد أنه خطأ.		4 نقاط
		الموقف الثاني. يرى أنصار المذهب البراغماتي أن الحقيقة لا تطلب لذاتها، بل الحقيقة تبحث لأجل بلوغ منافع مادية، وهذا ما تبناه وليام جيمس، حيث يقول في ذلك: "إن القيمة العملية للأفكار الصحيحة تشتق بصفة أولية من الأهمية العملية لموضوعاتها بالنسبة لنا". معنى ذلك أن الأفكار الصحيحة تقاس بما لها من أهمية في الحياة العملية. كما يرى البرغماتيين أن أساس القيم الأخلاقية مرتبطة بالمنافع ونتائج الفعل، فكل ما لا يحقق منفعة فهو شر، وحجتهم في ذلك أن الأفكار بمثابة وسائل لحل المشكلات العملية، والأفكار إذا لم تكن كحل لمشكلة معينة تصبح لا معنى لها، كما أن المنفعة مبدأ فطري في الإنسان. نقد: لكن ألا يعد هذا المعيار ذاتي ويؤسس للنسبية في المعرفة وهذا يتنافى معها، مذهب تطبيقه يؤدي إلى الخصومات نظرا لتصادم المصالح. ما يحقق لفرد منفعة قد يجر مضر للآخرين. والعكس صحيح. (سلامة اللغة، صحة المادة المعرفية)		4 نقاط
ج3 التركيب		من خلال ما سبق يمكننا القول أنه حتى تكون الأفعال صادقة لابد أن تحقق منافع، أما الأفكار التي لا تحقق منافع فهي مجرد خرافة، بمعنى أن كل التجارب والأفكار والمعتقدات يمكن قبولها بشرط أن تكون عملية وتترتب عنها آثار مفيدة للحياة وواقع الإنسان. كما لا بد من اتخاذ العقل كذلك لأن أي معرفة إن لم يهذبها العقل تبقى غير منظمة. لذلك يمكن القول أن الاصح أن يتكامل المعيارين.		4 نقاط
حل المشكلة		الانسان يسعى إلى النفع عن طريق العلم وهو الطريق السليم الذي يقدم للإنسان رغبته ويهذب طموحاته حتى لا تتجاوز الحد. لذلك يجب التركيز على المعيارين.		4 نقاط

المرحلة		الإجابة النموذجية- استقصاء بالوضع-		النقاط
طرح المشكلة		الموضوع 02: دافع عن الأطروحة القائلة: "الفلسفة الإسلامية وليدة عوامل داخلية."		مجموعة مفصلة
		تمهيد + الفكرة الشائعة + النقيض (الموضوع) ضبط المشكلة من حيث الصيغة. الفكرة الشائعة: <u>وقد ساد الاعتقاد</u> الفلسفة الإسلامية مجرد تقليد نقيض الفكرة الشائعة: هي ابداع أصيل. طرح المشكلة: كيف يمكن الدفاع عن هذه الأطروحة؟ سلامة اللغة.		ن1 + ن1.5 + ن0.5
محاولة حل المشكلة	ج1 عرض منطق الأطروحة	عرض منطق الأطروحة: الفلسفة الإسلامية هي وليدة عوامل داخلية. وبالتالي فهي خاصة بالمسلمين، نجد في مقدمتها الدين الإسلامي. الدين يحث في كثير من آياته على إعمال العقل وإتباع الحكمة أينما كانت، قال تعالى: "قل انظروا ماذا في السماوات والأرض" كان للغة العربية الدور الحاسم في ظهور هذا الفن، نظرا لما تتصف به من مرونة في الألفاظ، وهذا ما جعل القرآن الكريم يحتوي على الآي المحكم والمتشابه (سلامة اللغة، صحة المادة المعرفية)		4 نقاط
	ج2 تدعيم الأطروحة بحجج شخصية	وما يمكن أن نضيفه كتدعيم للأطروحة التي لدينا بأن الفلسفة الإسلامية وليدة عوامل داخلية وأن الأوربيين استفادوا من الأبحاث الجادة للفلاسفة المسلمين. فكرة الكوجيتو الديكارتي. أخذها ولا ريب من أبحاث ابن سينا. حول النفس. كما أن ديكارت نفسه أخذ فكرة الشك عن الإمام الغزالي بالحرف الواحد ووضعها في كتابه قواعد المنهج. {ويل ديورانت} بعد أن أقصى دور المسلمين في كتبه "قصة الفلسفة" عدل عن رأيه عندما ألف قصة الحضارة وأشار أن للمسلمين حضارة وفلسفة عبد الرحمن ابن خلدون} في علم الاجتماع وفلسفة التاريخ. فقد سبق الأوربيين بعقود من الزمن. وكذلك فكرة السببية التي عالجها أبو حامد الغزالي ببحث جاد. وأعاد إثارتها دافيد هيوم. فكان الإمام الغزالي هو السباق لهذه الدراسة.		4 نقاط
	ج3 عرض منطق الخصوم والرد عليه	(منطق الخصوم) يرى بعض المستشرقين وعلى رأسهم رينان أن الفلسفة الإسلامية ما هي إلا فلسفة يونانية قام المسلمين بنقلها وترجمتها. عندما نقرأ مؤلفات الفلاسفة المسلمين نجدها مجرد ترجمات وإعادة لفلسفة أرسطو كما فعل شارحه الأول ابن رشد، وكذلك نفس الشيء ينطبق على الفارابي الذي لا تخلو فلسفته عن التقليد. حركة الترجمة في العصر العباسي، فإلى جانب كتب العلم ترجمت كتب الفلسفة نقدهم لكن موقف هؤلاء الخصوم لا يجب التسليم به لأن للفلسفة الإسلامية خصوصية تجعلها عربية إسلامية شكلا ومضمونا. لم يقبلوا الفلسفة اليونانية كما هي بل بما يتوافق مع الدين الإسلامي، ولذلك لا يصح القول أنهم ناقلين فحسب، بل أضافوا الكثير للفلسفة اليونانية التي عرفها الأوربيون من دراستهم لتكذب وفلسفة المسلمين. والتاريخ يكد أن الفلسفة بعد اليونان انتقلت إلى المسلمين فكانوا دارسين لها وناقدين وأضافوا لها.		4 نقاط
	حل المشكلة	إن الأطروحة القائلة أن: "الفلسفة الإسلامية وليدة عوامل داخلية" هي أطروحة صحيحة يمكن تبنيها والدفاع عنها والرد على خصومها. لأن التاريخ يثبت ذلك، فالمسلمين لم يكونوا مجرد ناقلين فحسب. بل مبدعين.		4 نقاط

المرحلة		الإجابة النموذجية -مقالة حول مضمون النص-		النقاط
طرح المشكلة		الموضوع 03: أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص. "معنى الوجودية" جون ماكوري.		مجموعة
		تمهيد: حول المذاهب الفلسفية ومنها المذهب الوجودي الذي اهتم بالإنسان كوجود مشخص وفعلي في هذا العالم والمشكلات المتعلقة به. السياق الفلسفي: أراد جون ماكوري في هذا النص أن يبين لنا عقيدة الوجودية وكيف اهتمت بالإنسان وردا على الفلسفات المثالية، وما آل إليه الانسان من تهميش جعله مجرد آلة. ضبط المشكلة: فكيف نظرت الوجودية للوجود الإنساني وما هي مميزاته؟ (صحة المادة المعرفية + انسجام التقديم مع الموضوع + سلامة اللغة)		مفصلة
محاولة حل المشكلة		1ج تحديد الموقف شكلا ومضمونا مع الاستئناس بعبارات النص	1ن + 1.5 + 1.5	المجموع: 4 نقاط
		2ج بيان الحجة والتمثيل لها من روح النص	4 نقاط	12 نقطة
		3ج نقد وتقييم الرأي الشخصي مع التبرير	4 نقاط	
		4 نقاط	4 نقاط	
حل المشكلة		تحديد الموقف: يرى صاحب النص أن حياة الإنسان عبارة عن مشروع غير مكتمل، ووجوده سابق لما سينجزه في المستقبل خلال حياته، بمعنى أن الإنسان يوجد أولا ثم يبحث عن الشخصية التي يرغب فيها، فهو يوجد أولا ثم يختار لنفسه الصفات والأخلاق، والأفعال. العبارة من النص: "ما دام الإنسان بغير طبيعة أو ماهية مُعطاة..... بفضل قراراته وأعماله. كما الإنسان في الفلسفة الوجودية يتمتع بالحرية المطلقة في فعل ما يشاء، فאלله غائب في فلسفة سارتر، ولا المجتمع يقيد بأعرافه وقوانينه، لأن المجتمع بمثابة الجحيم. يقول: "ويكون الوجود البشري أصيلا بالقدر الذي يمتلك فيه الوجود نفسه" و" فهم لا يصبحون أنفسهم حقا إلا بالقدر الذي يختارون فيه أنفسهم بحرية" بيان الحجة: يدعم صاحب النص موقفه هذا بأن الناس الذين تشكلهم مؤثرات خارجية فهم لا يملكون أنفسهم لأن المؤثرات هي التي شكلتهم. العبارات من النص " أما الوجود غير الأصل.... أو سلطات دينية أو سياسية أو ما شابه ذلك. سلامة اللغة: (أحيانا يتداخل الموقف مع الحجة، فيكون الموقف عبارة عن موقف وحجة في نفس الوقت) =التأكيد على أهمية الوجود الأصل وانتقاد الوجود غير الأصل. قيمة النص: هي من التيارات الفلسفية المعاصرة التي اهتمت بالوجود الإنساني وبمشاكل الإنسان المعاصر من قلق وخوف، هذه المشاكل التي أفرزتها الحربين العالميتين الأولى والثانية، وقد مثلها كل من: سورين كيركجارد، جون بول سارتر، هايدغر، غابرييل مارسال. وجوهر موضوعها البحث في الوجود الإنساني ومعرفة الأسباب والعوامل المؤثرة فيه، وكيفية مواجهتها، حيث أعادت الاعتبار للإنسان. أما ما يؤخذ على الفلسفة الوجودية قضية الحرية المطلقة، كما أنها لها جانب إلهادي تلغي الأديان، كما أنها فلسفة يمكن أن نقول أنها ذات نزعة فردية، ولا تهتم بالجماعة. (الرأي الشخصي للتلميذ + التبرير على الموقف) تعتبر الفلسفة الوجودية فلسفة عالجت شقا من المشكلة التي آلت إليها النظرة للإنسان في الآونة الأخيرة، التي نظرت إلى الإنسان مُجَرَّد من إنسانيته وأنه مجرد آلة تجري به الأقدار، فأعطت للإنسان الأمل في أن يصبح ما يريد، من خلال منهج فلسفي عاشه أعلامها، ومنه أرادوا نقله كفلسفة تخص الحياة. انسجام الخاتمة مع التحليل + ومع منطوق المشكلة + وضوح الحل + أمثلة وأقوال + سلامة اللغة)		4 نقاط